

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن إحدى قبائل الناس التي تلعب دورا كبيرا في تاريخ الحضارة هي الشعوب السامية .
واللغة العربية إحدى اللغات السامية المفضل^١. وكانت اللغة العربية لغة ذات فضل و مزية
بالنسبة إلى فئة اللغة السامية الأخرى حيث يعدّ الناس أنّها من لغة قديمة العهد. اللغات السامية
تتكون من اللغة السريانية والعبرية والفينيقية والآرامية والعربية والمهر-سوجوتري، وإثيوبيا^٢. نظرا
إلى التاريخ، فإن اللغة العربية قد بدت قبل ظهور الإسلام، وبعد ذلك تكون لها مكانة أهمّ من
قبل .

وصارت اللغة العربية الآن لغة من أنواع اللغات استخدمها الناس كثيرا وخاصة في البلاد
العربية. ودلّ التاريخ على أن اللغة العربية قد بدأ انتشارها إلى خارج الجزيرة العربية منذ القرن
الأول الهجري أو القرن السابع المسيحي، وكانت العربية توجد في أي مكان ظهر فيه الإسلام.^٣

¹ Wildana Wargadinata dan Laily Fitriani, *Sastra Arab dan Lintas*

² As'aril Muhajir, *Psikologi Belajar Bahasa Arab*, (Jakarta: Bina Ilmu *Budaya*, (Malang: UIN-Malang Press,

(٢٠٠٨), h.١٦

³ Ahmad Fuad Efendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang:Misykat, ٢٠٠٥), h.١٩

وذلك لأن اللغة العربية لها علاقة قوية بأنواع العبادات في الإسلام وذلك لأنها لغة

القرآن المقدس . وكان القرآن عند المسلمين وحيا ربّانيا (كلام الله) منزلا على النبي المصطفى مُحمَّد

صلى الله عليه وسلام.^٤

وكانت الطريقة من أهم العوامل في إلقاء المادة الدراسية عند سير عملية التعليم. وهذه

الطريقة تشترك في تعيين متسوى نجاح التعليم .وأن استعمل الطريقة المناسبة في تعيين فعالية

التعليم و اقتصاديته.^٥ وأما التعليم فهو يجزي تطبيقا للمنهج الدراسي الذي يتطلب إلى أنشطة

المدرس و ابداعية وحكمته في إيجاد أنشطة الطلاب وتنميتها وفقا بالخطة التي وضعها عن طريق

فعالي و مشوق^٦ .وكانت كفاءة المدرس في إتصال معلوماته تتعلق بنجاح تعلم تلاميذه وكذلك

اختيار الطريقة المستخدمة في عمليات التعليم له دور كبير لنيل الغرض المرجو .للتدريس طريقة

يمكن تعريفها تربويا بأنها أيسر السبيل للتعلم وتعليم.^٧ لخير المسئلة الدرس و ترفع كيفية الدرس

عن الماضي أى فعل الآن .طريقة اللغة العربية مختلف الأشكال ,هو تحقيق لبيحث سديد

الطريقة في التعليم اللغة العربية لطلاب قدرة اللغة العربية العام على أربع المهارة اللغات^٨ .عملية

التدريس العربية في الحقيقة هي عملية تغيير سلوك الطلاب من غير لديهم القدرة على التحدث

⁴ Stefan Wild, *Al-Qur'an Kitab Sastra Terbesar*, (Yogyakarta: el-saq,(٢٠٠٦), h.٥١

⁵ E. Mulyasa, *Menjadi Guru profesional*, (Bandung: Remaja Rosdakarya:٢٠٠٥), h.١٠٧

⁶ Mulyasa, *Kurikulum Yang Disempurnakan*, (Bandung:Rosdakarya, ٢٠٠٦),h.١٨٩

^٧ عبد المنعم سيد العال, طرق تدريس اللغة العربية, (دار غريب: لعاهرة),ص.

⁸ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung:PT. Remaja Rosdakarya, ٢٠١١), h.٦

باللغة العربية التقديمية و الدائمة أو قائمة .وتشمل هذه القدرة على أربع مهارات اللغة ، وهي الإستماع ، القراءة ، الكلام، الكتابة.⁹

التعلم هو محاولة لتهيئة الظروف لتمكين أنشطة التعلم .تعلم أيضا أن تفسر ا ومن المقرر

جهود في التلاعب مصادر التعلم الذي يحدث في عملية التعلم الذاتي المتعلمين.¹⁰

التعلم هو التفاعل ذهابا وإيابا بين الطرفين بحاجة الى بعضنا البعض، وهما المعلمين

والطلاب .في مثل هذا التفاعل يحدث الاتصالات (نقل) الهدف المحدد مسبقا.¹¹ إذن ,تعليم

اللغة الأجنبية هي عملية التعلم للمادة الخاصة تمام للأهداف.¹²

لقد عرفنا أن إحدى أسباب نجاح التعليم هي الطرائق المستعملة في تعليمهم .الطريقة هي

الوسيلة المستخدمة للمعلم لإلقاء المادة الدراسية إلى التلاميذ .لذلك بعد فكر المعلم المادة

الدراسية فينبغي أن يفكر المعلم طريقة تعليمها إلى التلاميذ بإهتمام أحوال التلاميذ .لا بد للمعلم

أن يفكر خير الطريق لتكوين المادة الدراسية ويجعلها كالسلاسل المتصل ¹³.و للمعلم أن

يستطيع الإختار وتطبيق طريقتا تعليم المادة الدراسية التي تناسب بالحالات .و أكثر النجاح في

التعليم يعين باختيار المادة واستعمال الطريقتا التامة.

⁹ Muhajir,Psikologi....h.٢٣

¹⁰ Indah Komsiyah, *Belajar dan Pembelajaran..* (Yogyakarta: Teras, ٢٠١٢). Hlm. ٢.

¹¹ *Ibid.*, Hlm. ٤.

¹² Hermawan, *Metode.....*, h. ٣٢

¹³ Abu Bakar Muhammad, *Metode Khusus Pengajaran Bahasa Arab*(Surabaya: Usaha Nasional, 1981), hal. 8

القواعد درع يصون اللسان عن الخطأ، ويحفظ القلم من الزلل، وبنى تعود دراسها قوة
الذلاحة. القواعد تتكوّن على نوعين، يعثّ: النحو والصرف اللذان يكونان عامين اساسين في
تعليم اللغة العربية. أن الكلام دون النحو لا يفهم^{١٤}. لذا، لا بد على كل الطلاب أن يتعلمها
اذا اراد فهمالنصوص العربية حقيقة الفهم.

وطريقة الإستنباط إحدى الطرق التعليمية لدرس اللغة العربية. ويسمى خبراء التعليم للغة
الأجنبية هذه الطريقة بالطريقة التقليدية.^{١٥} ولما كانت هذه الطريقة تستدعي أن يستخدم
المدرس اللغة الأجنبية بطلاقة وكفاءة تامتين فقد عجز الكثير من المدرسين الذين لا يتقنون اللغة
الأجنبية عن اتباعها بأمانة، كما إن السلطات العلمية عانت الكثير من المشكلات في توفير
المدرسين الذين يرقى مستواهم إلى ما يتطلبه استخدام هذه الطريقة.^{١٦}

طريقة التعليم في المدرسة المتوسطة الدارالحكمة بالطريقة الإستنباط هي طريقة التي يتبداء
بالإلقاء الأمثلة و تكثر التدريب، ثمّ بعد فهم الطلاب عن الأمثلة يستنبط المعلم ليكن قاعدة
نحوية^{١٧}، وكانت طريقة الإستنباط تقدير على الاحتفاظ بوجودها مدة القرون بل ا تبقي إلى اليوم
ولا تزال تستخدمها المدارس في التعليم اللغة العربية. تعلم اللغة الأم لا يسهل، ثم تعلم اللغة
الأجنبية. فيأخذ الطريقة لتعليم النحو اللغة العربية. ومن تلك المدارس هي المدرسة المتوسطة

^{١٤} شيخ شريف الدين يحيى العمرطى، تقريرات العمرطى (لربويو: قديري) ص ٤٠.

^{١٥} Anin Nurhayati, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Tulungagung, ٢٠٠٦), h. ١٤

^{١٦} د صلاح عبد المجيد العربي، تعليم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، (مكتبة لبنان، ١٩٨١)، ص ٤٣.

^{١٧} التوثيق بالمعهد العصري دار الحكمة

بالمعهد العصري دار الحكمة تولونج اجونج. و اختارت الكاتبة هذه المدرسة. حيث تعتبر من إحدى المدرسة التي تستخدم منهجين و هما منهج معهد العصري دارا لسلام كونتور فونوروكو و منهج وزارة الدين في تولونج اجونج. و كثير من الناس يجتزون هذه المدرسة ليتعلمو اولادهم و تشترك هذه المدرسة كلّ مسابقة العامّة الخاصّة اللغة العربيّة و تصلح او تحسن هذه المدرسة في كلّ خمس سنوات مرّة. و استخدم مدرّسة اللغة العربية طريقة الإستنباط في تعليم الدرس النحو .¹⁸ بناء على البيانات السابقة، تريد الباحثة أن تكتب البحث العلمي بالموضوع: إستخدام طريقة الإستنباط (*DEDUCTIVE METHOD*) في تعليم النحو لترقيّة مهارة الكتابة اللغة العربيّة لدى الطلاب الصفّ الثامن في المدرسة المتوسطة بالمعهد العصري دار الحكمة تولونج أجونج (*TULUNGAGUNG*) للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩

ب. مسائل البحث

اعتماد على الخلفية التي شرحتها الباحثة فيما سبق , فإنه حدّدت مسائل هذا البحث

كما يلي .:

١. كيف إستخدام طريقة الإستنباط (*DEDUCTIVE METHOD*) في تعليم النحو لترقيّة

مهارة الكتابة اللغة العربيّة لدى الطلاب الصفّ الثامن في المدرسة المتوسطة بالمعهد

¹⁸ التوثيق بالمعهد العصري دار الحكمة

العصري دار الحكمة تولونج أجونج (TULUNGAGUNG) للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩

٢٠١٩؟

٢. كيف نتيجة استخدام طريقة الإستنباط (DEDUCTIVE METHOD) في تعليم النحو

لترقيّة مهارة الكتابة اللغة العربيّة لدى الطلاب الصفّ الثامن في المدرسة المتوسّطة بالمعهد

العصري دار الحكمة تولونج أجونج (TULUNGAGUNG) للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩

٢٠١٩؟

ج. أغراض البحث

إن في كل خطة البحث العلمي أغراض ,ومن أغراض هذا الخطة البحث هي ما يلي:

١. معرفة استخدام طريقة الإستنباط (DEDUCTIVE METHOD) في تعليم النحو لترقيّة مهارة

الكتابة اللغة العربيّة لدى الطلاب الصفّ الثامن في المدرسة المتوسّطة بالمعهد العصري دار

الحكمة تولونج أجونج (TULUNGAGUNG) للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩

٢. معرفة نتيجة استخدام طريقة الإستنباط (DEDUCTIVE METHOD) في تعليم النحو لترقيّة

مهارة الكتابة اللغة العربيّة لدى الطلاب الصفّ الثامن في المدرسة المتوسّطة بالمعهد العصري

دار الحكمة تولونج أجونج (TULUNGAGUNG) للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩

د. فوائد البحث

إن في كل خطة البحث العلمي فوائد ,ومن أهداف هذا الخطة البحث هي ما يلي:

(١) الفائدة النظرية

أن تكون نتائج البحث مفيدة للخزانة العلمية في ترقية اللغة العربية من تعليمها وإسهامها

على تعليم القراءة من تطبيق طريقة القواعد والترجمة فيها.

(٢) الفائدة التطبيقية

أ (للمدرسة

صارت نتائج هذا الخطة البحث سهما للمدرسة المتوسطة دار الحكمة تاوانج ساري

تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩

ب (للمدرس

تصير نتائج هذا البحث سهما مهما في تعيين الطريقة التي سيستخدمها المدرس في تعليم

درس النحو.

هـ. توضيح المصطلحات

اجتناب عن الخطأ في فهم موضوع هذا البحث, يحسن للباحث توضيح المصطلحات الآتية :

أ. التوضيح النظري

١. الطريقة : هي التخطيط الشمولي لتقديم اللغة عن طريق منتظم وفقا بالمدخل المقرر.^{١٩}

٢. ترقية : رفع تصنيف جودة ورقة مالية^{٢٠}

¹⁹ Fuad Efendi, *Metodologi Pengajaran*, h. ٦

٣. إستخدام : اتخاذ الخادم طلب الخدمة^{٢١}

٤. إستنباط : وتقوم هذه الطريقة على البدء بالأمثلة تشرح وتناقش ثم تستنبط منها

القاعدة.^{٢٢}

٥. مدرسة المتوسطة الإسلامية دارا لحكمة تولونج اجونج : هي إحدى المدارس الإسلامية الأهلية

التي تقع في تولونج اجونج و جعلتها الباحثة مكانا لأداء خطة البحث.

ب . التوضيح التطبيقي

إن " تطبيق طريقة القواعج والترجمة في التعليم اللغة العربية" المقصودة في هذا خطة

البحث العلمي, هي لتعليل تطبيق في استخدام طريقة القواعد والترجمة في عمليات تعليم اللغة

العربية وكذلك لمعرفة مستوى كفاءة التلاميذ في فهم المواد الدراسية لدرس اللغة العربية.

و . ترتيب البحث

يحتوي هذا البحث العلمي على خمسة أبواب, ويتكون كل باب من مباحث كما يلي:

الباب الأولي: مقدمة حيث تشتمل على: (أ) خلفية البحث, (ب) مسائل البحث, (ج) أغراض

البحث, (د) فوائد البحث, (هـ) توضيح البحث, (و) ترتيب البحث (ز) البحوث السابقة,

²⁰ <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/ترقيّ> , Sabtu,27-07-2019, 20:37

²¹ <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/إستخدام> , Sabtu,27-07-2019, 20:37

²² *Ibid...*, h. ١٧١

الباب الثاني : النظرية و تشتمل على: (أ) البحث في طريقة التعليم: ١. تعريف الطريقة التعليم, ٢. طرق تدريس اللغة العربية, (ب) البحث في طريقة الإستنباط: ١. ظهور التاريخ الطريقة الإستنباط , ٢. مفهوم طريقة الإستنباط, ٣. أهداف تدريس النحو, ٤. أهداف تدريس القواعد, ٥. خصائص طريقة الإستنباط, ٦. خطوات درس النحو, ٧. تطبيق طريقة الإستنباط في تعليم اللغة العربية, ٨. مزايا و عيوب طريقة الإستنباط ,

الباب الثالث : منهجية البحث يحتوي على: (أ) تصميم البحث, (ب) مكان البحث, (ج) حضور الباحثة, (د) مصادر الحقائق, (هـ) طريقة جمع الحقائق و ادواتها, (و) طريقة تحليل الحقائق, (ز). تفتيش صحة الحقائق, (ح) مراحل البحث,

الباب الرابع : تقديم الحقائق و تحليلها,

الباب الخامس: الخاتمة حيث تحتوي على التلخيص و الاقتراحات.